

أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد في هذا المجلس السادس في مذكرتي الفقه الاكبر المنسوبي للامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله - [00:00:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين المسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي العشر في ليالي شهر رمضان سنة. والصلاة خلف كل بر وهاجر جائزة - [00:00:23](#)

ولا نقول ان المؤمن ذاتهم موقنون ولا نقول انه لا يدخل النار. ولا نقول انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسينئاتنا - [00:00:46](#)

ولكن نقول من عمل حسنة بجميع عن العلوم المفسدة ولم يبطلها والاخلق السيئة حتى يخرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها وليقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمنا فانه مؤمن - [00:01:03](#)

الله تعالى ان شاء عذبه بالنار وان شاء عفا عنه ولم يعذب بالنار اصوات. هذه الجملة فيها مسائل عديدة اولها مسألة المسح على الخفين لماذا ادخل العلماء علماء اهل السنة والجماعة - [00:01:29](#)

المسح على الخفين وهي من المسائل العملية متعلقة بدل الوضوء بما ادخلوها في باب العقيدة في اربعة امور ماذا انزلتم ايديكم اي نعم لاربعة امور الامر الاول لان السنة فيها متواترة - [00:01:49](#)

قال الامام احمد في احاديث المسح على في المسح على الخفين اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه اظنه يعني ان اربعين صاحبة وانكار المتواتر بدعة الامر الثاني انها من السنن الثابتة المستقرة - [00:02:16](#)

انكار سنة ثابتة مستقرة في اتباع النبي عليه الصلاة والسلام الامر الثالث ان الروافض انكروا المسح على الخفين ونسبوا ذلك الى علي مع ان علي رضي الله عنه هو الذي هو من ممن رووا احاديث - [00:02:43](#)

المسألة الامر الرابع ان هذا الانكار يفضي الى خلل في العقيدة في مثبتت به سريعة وهو الوحدة الثاني وهو السنة بمعنى انكار المسح على الخفين يهضي الى انكار غيره كما حصل عند الخوارج في انكار الرجم - [00:03:08](#)

وكما يحصل عندهم في انكار بعض الشعائر هذا علاقة المسح على الخفين في هذا الباب وهذا الامر ذكره ايضا في عقيدة ونرى المسح على الخفين المسألة الثانية التراويح ما هي التراويح - [00:03:35](#)

هو اصطلاح من العلماء في قيام رمضان جماعة القيام قيام الليل فينقسم الى ثلاثة اقسام صلاة التهجد وهذه في رمضان وفي غيره صلى مرادا وتصلى جماعة والاصل فيها ايش الافراط - [00:03:58](#)

النوع الثاني صلاة التراويح وهي سنة مؤكدة في رمضان وهذه التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:24](#)

عن ابي هريرة معنا يا اخي مع المسواك والمسواك ها هنا مقام النفس مقام كما ان مقام الخطبة التسوق له ما هو الحديث اللي ذكرناه والدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم ليلة ثانية وثالثة - [00:04:47](#)

صلى بهم جماعة فلما كانت الليلة الرابعة غص المسجد عن اهله امتلا ولن يخرج على يديهم حتى طلع الصبح عليه الصلاة والسلام مخابة ان تفرض علي وجاء في الصحيحين هذه التراويح - [00:05:25](#)

وسميت بالتراويح لانهم كانوا يقلبون يا من وركوعا وسجودا ويستريحون ويتروحون قال القحطاني في نظمه ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض فيها طمنوها في هذا المبحث العقيدة وهي سنة المسلمين - [00:05:42](#)

الى ان يشاء الله. الروافض قلناها بدعة عمرية الى عمر لبغضهم عمر رضي الله عن عمر واخزى الله من ابغض عمر المسألة الثالثة الصلاة خلف كل بر وفاجر جائزة. البر والفاجر - [00:06:10](#)

يراد به اصل ولي امر المؤمنين الذي له في اعناقهم بيعة صلى خلفهم كان اي صالحا او كان فاجرا اي غير صالح صالح ما لم يصل اجوره الى الكفر البواح - [00:06:31](#)

دليله حديث عوف بن مالك رضي الله عنه في مسلم وائمتكم الذين تحبونكم ويحبونكم وتصلون عليهم اي تدعون لهم ويصلون عليك وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم او يلعنونكم قالوا افلا نناذبهم بالسيف يا رسول الله؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:06:51](#)

اخرى لا الا ان تروا رواحا اي ظاهرا لا مرية ولا التباس فيه لكم فيه من الله برهان وفيه ان ترك الصلاة من الكفر البواح لان الروايات تفسر بعضها بعضا - [00:07:22](#)

هذا الامر اجمع عليه السلف والخلاف الذي ورد خلاف طارئ وممن حكى الاجماع من السلف جابر بن عبد الله ابو هريرة عبد الله بن شقيق اطال في عرض الاجماع الشافعي الثاني - [00:07:42](#)

من الشافعي الثاني احسنت محمد ابن ناصر المروزي عام مئتين واربعة وتسعين والذي قال فيه العلماء انه اعلم الناس بالخلاف والاجماع وهو صاحب كتاب قيام الليل وصاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة - [00:08:09](#)

نعم ويدخل في البر والفاجر هنا الامام المنسوب من ولي الامر الامام الراتب هكذا اصطلح عليه العلماء والدرجة تحتها الصلاة خلفها المستور الصلاة خلف المبتدع تفصيلها كالتالي هذا المستور اذا كان من ولي الامر يصلى خلفه - [00:08:39](#)

لماذا؟ تشوفا لاداء العبادة في السماء ما لم تكن البدعة بدعة كفرية فلا يصلى خلفه ويصلى خلف غيره فان كانت بدعته كفرية وخشي من ترك الصلاة خلف خلفه فتنة فيصلى خلفه ثم تعاد الصلاة - [00:09:12](#)

هذا محصل اقوال علماء في هذه واذا لم يكن الامام راتبا ان كانت البدعة ظاهرة فلا يصلى خلفه خدعا له وتنبئها عن على بدعة وان كانت البدعة خفية يصلى خلفه - [00:09:34](#)

لان الصلاة لله ودليلها حديث عثمان لما حصره الخوارج جاءه شاب من ابناء الصحابة فقالوا يا فقال يا امير المؤمنين نصلي خلف هؤلاء من هؤلاء الغوغائية؟ قوائد الخوارج وقد عزلوا عثمان - [00:09:58](#)

عن الامامة ان يصلي بالله ثم عزله ان يصلي مع المسلمين لما حصروه في بيته قال يا ابن اخي ان خير ما عملها ان خير ما فعل الناس هذه الصلاة. فان احسنوا - [00:10:16](#)

فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم وامره ان يصلي وراءهم رضي الله عنه ولا نقول ان المؤمن لا تضره الذنوب وهذه انتبهوا لها وضعوا تحتها خطأ لانها مهمة في ما يتعلق بالخلاف بين المرجئة مرجئة الفقهاء - [00:10:30](#)

ومرجئة الرأي ومرجئة العراق تسمية الرابعة المرجئة الحنفية وكانت الرابعة فيها اجمال يعني ادخل في مودية الحنفية مرجيحة منهم من هو على مذهب الامام ابي حنيفة لا نقول ان لا نعتقد ان الايمان نتضره الذل - [00:10:56](#)

وقول المرجئة ان الايمان ايش لا تضره الذنوب وقد نسبوا الى ابي حنيفة انه قال ايمان الفاجر وايمان جبريل سواء وهذا من التهم الاربعة التي دفعت عنهم وهذا مما يدفعها عنه - [00:11:20](#)

رحمهم الله قال ولا نقول ان حسناتنا مقبولة ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة لقول المنجية ان المرجية قالوا لا يضر مع الايمان ذنب وبالتالي نتيجته انهم مقبولون من الله وهم اخذوا بادلة الوعد - [00:11:41](#)

واهملوا ادلة الوعي. قابلتهم الوعيدية اخذوا بادلة مواعيد وتركوا ادلة الوعد ثمة قاعدة مفيدة في هذا ان كل دليل صحيح يقيمه المجرم وهو رد على من على الوعيد وكل دليل صحيح يقيم بالوعيدية فهو رد على الموت - [00:12:12](#)

تضطرر هذه القاعدة بان كل دليل صحيح يقيمه القدري فهو رد على الجبري وكل دليل صحيح يقيمه الجبري فهو رد على القدر بينهما
واهل السنة وفقهم الله فجمعوا بين ادلة الوعد والوعيد - [00:12:38](#)
وادلتي القدر ما يستدل به اهل الجمر فبدعة قدرية او مذهب القدرية في القدر يقوم على امرين ركيزتين الركيزة الاولى ان العباد
يخلقون افعالها وضحت نعم نخلق افعالا ديارنا وارادتنا - [00:12:59](#)
الركيزة الثانية ننتبه لها انه لا قدرة لله على افعال العباد هذا هو الباب الجبرية كذلك عندهم حق وباطل لان اهل السنة هم اولى الناس
بالحق بصرف النظر عن قائله - [00:13:31](#)
ابليس لما قال ربي هل هذا حق ولا باطل ولو قال القائل اعتذروا بعذرين بفعلهم الفاحش الف لام ميم صاد الاعراب. واذا فعلوا
فاحشة قال وجدنا عليها اباء ولا لا - [00:13:53](#)
والله امرنا بها اكذب الله الباطل لم يرد الحق قل ان الله لا يأمر بالفحشاء وهذه قاعدة منهجية مهمة ومضطربة اننا لا ننظر الى قناعة
القائل فنرد كل قوله قوله - [00:14:16](#)
مهما كان شنيعا ثم في المقابل لا يغرننا صلاح القائل فنقبل كل قول الا رسل الله عليهم الصلاة الجبرية قالوا ان العبد لا مذهبه يقوم
من على امرين ان الله قدر عليه - [00:14:41](#)
المقايير هذا حق الركيزة الثانية قالوا انه لا ارادة للعبد ولا اختيار لفعله وهذا باب. خذ حق هؤلاء وحق هؤلاء يتحصل لك مذهب بسم
الله وهم اسبقوا اليه ونقول ان هذه القاعدة منهجية مهمة - [00:15:07](#)
لأنها وجدت آآ طوائف متأخرين افراد وجماعات نقص علمهم قل ادراكهم فاصبح الولاء والبراء والحب والبغض متعلق الاشخاص
والرموز لا في المقالات ولهذا لو اخطأ عندهم مخطئ نسفوه في اليم نسفا - [00:15:31](#)
بصرف النظر الحسنات والموازنة لها مقام وبيان البدعة والخطأ له مقام الادخال بينهما يفضي الى ماذا؟ يفضي الى ان لا يستوي
حكمه فليتناقض واضح يا اخواني ولهذا ما يتعلق في اخطاء الاشخاص - [00:16:05](#)
عند اهل السنة ينبغي في الازمان المتأخرة الا يتولاه الا العلماء فان تولاه غيرهم وكل يوم لهم فيها جادة وخالفوا بهذا جادة اهل
السنة. وان نسبوا انفسهم اليها يقول رحمه الله - [00:16:36](#)
ولا ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية من اليوب المفسدة ولم يبطلها بالكفر والردة والاخلاق السيئة حتى خرج من
الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها الشرائط هذه تدور على شرطين عظيمين - [00:17:06](#)
الاول ان يكون العمل لله مخلصا وما امروا الا ليعبدوا الثاني ان يكون العمل القربي العبادي على اخت ما شرعه النبي عليه الصلاة
والسلام قيدها بالقرى بالعباد ليخرج العاديات او ما هو من وسائلها - [00:17:25](#)
هذه الشرائع والاخلاق السيئة لحظة مجملة تشمل اعظم خلق سيء ان يريد به في قصده لغير وجه الله هذا اعظم المقاصد السيئة
ويشمل ايضا ان الاخلاق الرديئة وهي السيئة التي تنقص العمل او تذبذبه - [00:17:48](#)
لان منها الغرور والعجب ومنها الرياء ومنها يسيره كما يأتي التنبيه ان شاء الله عليه والله جل وعلا يقول في اية النحل من عمل
صالحا من ذكره او انثى وهو مؤمن - [00:18:09](#)
العمل الصالح واشترط ان يكون العامل مؤمنا لنحيينه حياة طيبة وهذه عامة تشمل في الدنيا والاخرة والبرزخ لان البرزخ في حياة
برزخية تليق باهلها وليجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:18:26](#)
يعني من عظيم وفاء الله وان قل عمل العام كرم منه سبحانه وجودا على عبده وما كان من السيئات دون الشرك بالله الى اخره هذه
المسألة العظيمة التي هي من مسائل - [00:18:49](#)
الرد على الوعيدية والرد على المرجئة ايضا ان صاحب الذنب دون الشرك قيدها بالشرك لما جاء في الادلة ومنها اية سورة النساء ان
الله لا يغفر ان يشرك به وفي هلا لطيفة ذكروني بها - [00:19:06](#)
وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي به غيري لاحظوا الادلة

عامّة الشركة بالله ومن فقه السلف - [00:19:29](#)

من تبعهم ابقوا هذا العموم على عموم ليبقى رابعا في قلب المؤمن وحذرا من وقوعه بالشرك يشمل الشرك الاكبر والاصغر الشيخ

المجدد من الشيخ المجدد يا اخي من هو ما زلنا في - [00:19:48](#)

ما قاله الشيخ المجدد في كتاب التوحيد باب الخوف واطلق لما حصل التفصيل عند بعض المتأخرين من الضعاف علميا ومنهجيا

تربية على اهل العلم اصبحوا يفرقون بين الاصغر الاكبر فخفت مهابة الشرك الاصغر - [00:20:25](#)

في مقابل السلف اطلقوا من هذا القول قولهم رحمهم الله ان نصوص الوعيد تبقى على عمومها لا تفسر لان تفسيرها وتفصيلها يفضي

الى ماذا الى قمة المهابة مهابة هذا الوعيد - [00:20:56](#)

ومنه هذه الموجة التي درجات على بعض الناس وبعض الطلبة المسألة فيها خلاف قولان لماذا؟ ليبرر بفعله او لمعصية كان السلف

بهذا احكم واعلم واعمق فقها ممن جاء بعدهم - [00:21:19](#)

الذنوب دون الشرك بالله نوعين المشيئة تحت مشيئة الله جل وعلا دليلها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ذلك اشارة الى الشرك ولما في

الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:21:49](#)

وفي اخره كما قال بايعنا النبي الى ان قال فمن اصاب من ذلك شيئا عوقب في الدنيا فهو ومنه الحديث في غير الصحيحين عند

البيهقي والحدود كفارات ومن اصاب من ذلك شيئا ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله - [00:22:11](#)

رحمه وان شاء اللين طيب لما كنا في خطر الشرك ذكرنا سبعة اشياء يذكرونها ها سبعة لا اقبل التفسير انا بيعي بالجملة هنا هلا في

اول درس وما زلت اسمع - [00:22:32](#)

الصفحات قطر الشرك الاصغر في ثلاثة اشياء اولها انه لا يخرج صاحبه من الملة ان صاحبه توعّد بالعقوبة ثالثها ان هذا الشرك

الاصغر يحبط العمل الذي معه نعم اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يذكر اجره - [00:22:55](#)

يبطل يبطل اجره وكذلك العسر. نعم الرياء ما هو الرياء الذي خافه علينا نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم واشد من

مخافته علينا الحجة وجاء في حديث ابي رضي الله عنه - [00:23:45](#)

عند الترمذي وغيره الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من من المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي لانه في القلب

مستتر ثم فسرهم يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - [00:24:10](#)

دل هذا على ان المراد به الرياء والرياء لماذا خافه النبي علينا اعظم من الدجال مع ان الدجال اعظم فتنة واشنعها وافظعها من لدن

ادم الى ان تقوم الساعة لان الدجال لا يفتن به الا - [00:24:32](#)

اهل زمانه فمن مات او لم يدركه زمن الدجال سلم منه والرياء هل يسلم منه الناس في اول الزمان او في اوسطه او اخره السبب

الثاني الدجال فتنته ظاهرة اما الرياء فامر يسري - [00:24:51](#)

النفوس واليه وقد لا يلقي له صاحبها بالا جاء التحذير منه مثل ذنب اخر وامر اخر خافه النبي علينا اعظم من الدجال ما هو لا

لا تفضل. ها ايه - [00:25:16](#)

ويشدد على ان الدجال انها اعظم من الدجال عندي عندك ما عندي عندك سيارة فيها خسارة نعم ما الدليل على ان هناك فتنة النبي علينا

اشد من الدجال كما لا - [00:25:46](#)

اه لا قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوفني عليكم من المسيح الدجال قلنا بلى. قال الائمة المظلون اما الدنيا والنساء

وتتبع هؤلاء هذه داخلة في اللهم صلي وسلم الرياء نوعان - [00:26:12](#)

رياء في اصل العبادة لا يصلي الا رياء ولو مرة واحدة لا يتصدق الا يصوم الا رياء لا يحج الا رياء وهذا عمل المنافقين وهو كفر اكبر

شرك اكبر قال الله جل وعلا عنهم يراؤون الناس ولا يذكرون الله - [00:26:39](#)

الا قليلا ورياء يسير النوع الثاني يسمى عند العلماء بالرياء الطارئ يعني قليل يعفى عن كثيره لكن العبرة في حكم هذا اليسير وهو

الطارئ صلى لله صام لله في اثناء الصلاة - [00:27:00](#)

زينها ينال يا مدحت وسوس له الشيطان فزين صلاته او اظهر صدقته ليمدح اصل العمل لله لكن طراً عليه ايش هذا الطارئ له حالتان ان استمر استمر معه حتى يفرغ من العبادة - [00:27:26](#)

فقد ابطلها وهو الرياء لذوي الشرك الاصل وان دافعها فله اجر بالمداغة وله ثواب هذه العبادة هذا الرياء الطارئ وهذا هو مجمل ما يتعلق به والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال. واذا اطلق العلماء الاعمال شمل عمليين في جنسهما - [00:27:49](#)

عمل القلب وعمل الجوارح عمل القلب مثل ماذا انت يا يا لابساً طاقية عمل القلب مثل ماذا احسنت من اعمال القلوب الخوف السر والرجاء والتوكل والمحبة الخشية وعمل الجوارح يشمل عمل اللسان وعمل جوارحه بالمشي والسعي امطة الاذى والقول - [00:28:18](#)

قال فانه يبطل اجره وكذلك العجب ما العجب العجب هو الغرور ان يغتر العامل بعمله وهذا باب خفي ومرط قلبي شيطاني ينفذ منه الشيطان الى قلب العابد استغفر به كما يستغفر الذئب من من - [00:28:52](#)

وكم اوتي الاتي من هذا الباب باب سيما اذا كان مع العجب عند الناس العجب والرياء بينهما تداخل لكن ليس هذا هو حاله العجب شي في النفس هذا لا يريد منه - [00:29:20](#)

رياء النفس ومنه الحديث المشهور بني اسرائيل في ذلك العابد الذي عبد الله كم؟ خمس مئة سنة لم يعصه فيها قط قال الله جل وعلا ادخلك الجنة بعملك ام برحمتك؟ قال بل بعمل اعجب بماذا - [00:29:45](#)

الحديث المشهور ومن ذلك ايضا ما جاء في باب التآلي على الله يعرض فيه الشيخ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين لذلك العابد من بني اسرائيل الذي رأى قريبه على معصية فيأمره وينهاه - [00:30:05](#)

ثم رآه على معصية فامره وانهاه فقال العاصي اليك عني خلي بيني وبين ربي يفعل بي ما شاء اول انكار هذا المنكر لله او لغيره لله فلما استثاره هذا العاصي انحرف الانكار - [00:30:32](#)

شوفوا كيف يأتي الشيطان وقال ذلك العابد والله لا الله لما قال خلي بيني وبين ربي يفعل بي ما شاء. ما لك شغل فيني وش دخلك انت ربي تحاسبني الفاضل كلها تدل على معنى الواحد - [00:30:56](#)

قال الله جل وعلا في علاه من ذا الذي يتألى علي ان يتحكم ويتحجر الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عملك احبط عمل هذا المنكر لله ابتداء ثم - [00:31:21](#)

صار انكاره انتصارا لنفسه انتهاء سببه العجب اعجب بانه طائع وذاك عاصي واحذر ايها السني احذر ايها الطائع احذر ايها الموفق ان تنظر في غيرك من ممن هم ليسوا على شأنك بمثل هذه النظرة - [00:31:40](#)

التي هي نظرة شماتة تورث في ضدها في قلبك العجب والغرور فهذا عطبك وهذا خللك انتبه طيب تصح بالازدواجية عند بعض الناس. كيف امرهم وارحمه هذا لمن كان سوياً زكى الله قلبه بالعلم - [00:32:06](#)

وانار الله بصيرته الهدى واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان بمقلة واحدة تكون ايش تكون غاشم الخاطئ انظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن - [00:32:39](#)

امرا ونهيا من غير مجاملة لكن منا من اذا وقع في الذنب قريبه ابوه او اخوك او ابنه اراد من ربه ان يرفقه واذا وقع اجنبي اروه عين الانكار وذاك - [00:33:06](#)

الحق لا يسخر انظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن. امر بالمعروف ونهي عن المنكر ولاء وبراءة. بمجاملة ولا مزايدة والعين والعينة الاخرى النظرة الثانية والعين الاخرى عوراء عند الكثير من الناس - [00:33:29](#)

وانظر بعين القدر وارحمهم بها. اذ لا ترد مشيئة الرحمن لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمة يكون نظرك لهذا العاصي قريباً او بعيداً الرحمة في مقلة ثانية مع المقلة الاولى وهي مقلة الرحمة - [00:33:54](#)

اين القدر؟ الله قدر عليه المعصية وقدر عليك الطاعة من جهدك ولا من سلاحف ولا من فلاحك ولا من زكاتي اترحمه لانك وفقت لو شاء ربك كنت ايضا مثله القلب بين اصابع الرحمن - [00:34:21](#)

هذا اعظم ما يسد باب العجب والغرور بالعمل والشيطان يلحظ هذه الناحية فيك ليبطلك ويعقبك ويحبطك وفي هذه القصة

المشهورة لما حضرت الامام احمد الوفاة عليه وهو يقول بعد بعد فلما افاق - [00:34:46](#)

سأله ابنه يا ابتاه قلت بعده ما بعده قال هذا الشيطان قال فتني يا احمد خلاص ما لي لك سبيل اشيد من ذلك ان يعجب احمد

بعمله ويظن انه نجا من - [00:35:15](#)

الشيطان فينفذ الشيطان اليه من وبعد وبعد حتى تخرج الروح وهذا العجب مرض القلب الغرور والكبر والسلف اعظم ما عالجوا في

انفسهم في غيرهم امراض القلوب ذكرنا بالامس الكبيرة وقيدناها بكم قيد - [00:35:35](#)

اه سبعة وثامنهم كلبهم ها سبعة من يعيدها علينا باختصار الخرج ها طيب هذا واحد اه وعيد باللعن بالغضب نهى الايمان عنه لا

تقرأ يا اخي عطني من راسك ها - [00:36:08](#)

اللهم اهده السادس من اه تبرئ منه تابعي لاصر على صغيرة تم تقييد فاتني انا اذكره وهو اهم القيود الكبيرة والصغيرة وهو ان

الكبيرة قد يحتف بها من القلق والخوف - [00:36:52](#)

والرهبة ما يسيرها عند الله في حق هذا العبد صغيرا او لا ذنب له ويحتف بالصغيرة من الاستهتار والاستخفاف وقلة المبالاة ما يصير

هذا الذنب الصغير عند الله ماذا عظيما - [00:37:20](#)

لاحظتم هذا المعنى وهذا استفاضت فيه اقوال السلف واحوالهم فيه قال رحمه الله والآيات الثابتة للأنبياء. والكرامات للأولياء حق

واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس انه كان ويقول لهم ولكن نسميها قضاء حاجاتهم - [00:37:48](#)

وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات اعماله فراجا لهم وعقوبة لهم يغضبون به ويزدادون طولا ويزدادون طغيان ممكن الله

تعالى خالقه قبل ان يخلق وواثق قبل ان يرزق. نعم - [00:38:22](#)

هذه فيها مسألة الايات والكرامات وهي تتبع مباحث النبوة الايات جمع اية وهي المسماة اصطلاحا عند المتأخرين بالمعجزة والسلف

يسمونها بالاية كما سماها راء. ربي جل وعلا وما نرسل بالايات الا - [00:38:45](#)

تخويفة تسميتها معجزة اصطلاح لا ضيق ولهذا يقول العلماء لا مشاح في ايش والاية في قيدها انها كل امر خارق للعادة يجريه الله

على يد نبي نتحدى به الناس كم لها من قيد - [00:39:07](#)

خارق للعادة جرى على غير ما اعتاده الناس يجريه الله على يد نبيه. فان كانت على غير نبي ما هي باية ويتحدى بها الناس لا لذاته

ولكن لدعوته طيب الكرامة - [00:39:31](#)

قريبة منها ولهذا ربط العلماء الكرامة بالاية فقالوا انها امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من اوليائه اذا احتاج اليها اذا اختلفت

في القيد الثالث الاية يتحدى بها النبي - [00:39:51](#)

والكرامة لا يتحدى بها وانما تكون عند الحال وايات الانبياء الكرامات والاولياء كلها من الله لكن الكرامة تابعة للاية ولا عكس فمن اوتي

كرامة ما اوتيها الا لما تبع النبي من قال له - [00:40:12](#)

هل الكرامة تقع لمن زاد ايمانه لا علاقة للكرامة زيادة الايمان وانما علاقتها بالحاجة اليها ولهذا السلام. هل لابي بكر اية انا اسألکم هل

وقعت لاجهزة اية ها ابي بكر الصديق افضل اتباع الانبياء قاطبة. هل وقعت له اية - [00:40:37](#)

سارجعكم واخرون مرجون ابحت لو عطيناكم الجواب ما صار فيه فائدة بالتعب كرامة هل وقع لابي بكر كرامة ترى يخلط انا ابيض

الشعر العهد اي نعم والشوف دنا لا بد من - [00:41:16](#)

من النظارة اه رفعت يدك تحك راسك ولا تبي تجاوب اه تفضل انا لا اقول لكم اعطوني فضائل ابي بكر ولا مناقبة. انا اريدك

كرامة لابي بكر اعطينا فضائل - [00:41:38](#)

اه في شيء انت يا اخي في شيل ابي بكر. اه هذا من المناقض المناقب والفضائل شيء والكرامة شيء اخر نعم نعم لم يقع لابي

بكر الا ما ذكر اخنا - [00:42:14](#)

الكرامات فيما نعلم انه لما حملت زوجته اخبرها ان الذي في بطنها هذي كرامة ومع ذلك عمر كذلك لم يقع له عثمان لم يقع له خالد

وقعت له عدد الوالدين - 00:42:44

لا يلزم من الكرامة الولاية اصبر اصبر لا يلزم يا اخواني من الكرامة ولاية عمر وقعت كرامة ليست له وانما للجيش في ارض فارس الكرامة لمن في الحقيقة - 00:43:09

لهم لكن كشف الله لعمر هذه الاية اصبروا يا اخواني والله ان العجلة عندكم اذا فتحت الباب جاب واذا سألتناكم ما تجاوبون. شسوي بكم ها فان ابن حارثة بعثه عمر في جيش - 00:43:34

وتوغلوا احاط بهم الفرس من ثلاث جهات فبينما عمر يخطو رضي الله عنه كشف الله له ما في اقمار صناعية ذاك الزمان ولا في رسائل يوتيوب ولا واتس اب ها - 00:43:58

وقعت في زماننا ما استغربناها وكشف الله له ان هؤلاء الفرس احاطوا بالمسلمين وكادوا يبيدوهم وصرخ باعلى صوته في اثناء خطبته يا سارية الجبل سمع ساريه الجبل من غير اتصال هاتف - 00:44:16

ها ولا وسائل نقل انحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من هؤلاء المجوس هي اية بل هي كرامة لعمر انتفع بها من السعدية والمؤمنين معه وهي كرامة لانه من علم الغيب الذي كشفه الله. علم الغيب الحاضر - 00:44:36

لان علم الغيب انواع ثلاثة غيب ماضي غيب حاضر وغيب مستقبلي ولا علاقة للكرامة بالولاية فان الولاية مرتبطة بالايمان فلا تدل الكرامة على الولاية بخلاف المتصوف الذين عندهم لا ولاية الا - 00:44:59

فذهبوا يطلبون الكرامات فوقعوا في الخوارق الشيطانية التي عناها المصنف بقوله واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس او مثل ابليس بدل من اعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال. اي من الخوارق - 00:45:23

وقعت لهم خوارق لم تقع لغيرهم فهذه من الله من جنس رزقهم ان الله يجيب دعوة الكافر ولا لا اجيب دعوته لا سيما اذا كان مضطره. اجابة دعوة الله للكافر من جنس رزقه - 00:45:45

ولا تدل على توفيقه وقبول عمله وصلاحه تسمى بالخوارق لان جلها من الشيطان قد يقع شيء من الله امتحانا به وله. وامتحان عليه. كما يقول للدجال اكثر ما مع الدجال خوارق شيطانية - 00:46:03

لكن معه جبال من خبز يأمر السماء فتمطر الارض فتمت يمر القوم يدعوهم فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كان الذرى ما معنى اطول مكان الذرة البابل اذا شبع ظهر الشبع في - 00:46:32

في سنامها وشحمها يا الله تمشي من الشحم ويعلو ذراها حتى تراها من بعيد كانه راكب عليها ركب من عظم الشحم الذي عليها ويمر على القوم مرغدين يدعوهم فلا يستجيبون لهم فلا يبقى في ايديهم من اموالهم شيء - 00:46:53

هذي من الله ومعه خوارق شيطانية جنة ونار. جنته وش هي قمر على العيون السحر التخيلي وناره ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن ادرك ومنكم فليأت ناره وليطأ رأسه وليغمضه عينيه فانه ماء - 00:47:14

فهذه الخوارق منها من الله من جنس رزقهم امتحانا لهم وامتحانا بهم يمتحنهم ويمتن بهم غيره وقد تكون خوارق شيطانية ناشئة من التجميل والسحر والتلبيس على العيون والتدليس على القلوب - 00:47:36

ولهذا هذه التي يؤيد الله بها الكافر مهما كان في عتو كفره كفرعون وابليس وغيرهم تكون زيادة في كفرهم وطغيانهم يكون الامتحان في هذا يزداد عذابه خلق خلق الله والرزق رزق الله - 00:48:03

والله قبل خلقي هذا الخلق هو الخالق وقبل هذا الرزق هو الراز ليس بعد الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسماء الباري له معمر الربوبية ولا مربوب وله معنى الخالق - 00:48:29

ولا مخلوق له اسم الربوبية ولا مربوب واسم الخالق ولا مخلوق نعم قال رحمه الله والله تعالى يرى في الآخرة ويراه المؤمنون يراهم في الجنة باعين رؤوسهم الى تشبيهه ولا حكمة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة - 00:48:49

نعم هذه مسألة جليلة من جلائل مسائل كلها مسائل جليلة اجلها كلام الله ورؤية الله بايش في الآخرة بالابصار يخصه العلماء من بين مسائل الاسماء والصفات المسألتين ها يا عبد المولى - 00:49:12

الان اجبني بما خص العلماء هاتين الصفتين الرؤيا كلام نعم لان اكثر مسائل وابرز مسائل النزاع والخلاف بين اهل السنة والمخالف
المسألة هذه مسألة رؤية الله تسمى او لها علاقة باي صفة من صفات الله - [00:49:36](#)

تجلي التجلي لان الرؤيا فعل لمن لله اول المخلوق؟ المخلوق رؤية الله جل وعلا لها ست مقامات المقام الاول الدنيا وهذه مستحيلة لا
لخفاء المرئ ولكن لعجز الرأي ودليلها آيات - [00:50:07](#)

الاعراف قال ربي ارني انظر اليه قال لن تراه المقام الثاني وفي حديث ابي موسى في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم
واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [00:50:38](#)

في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت المقام الثاني ان الله لا يراه الكافرون كلا انهم عن ربهم يومئذ المقام الثالث
رؤية الله في العرصات وقد ثبت في حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين الطويل انه يراه من ومن - [00:50:55](#)

يراه المؤمنون ويراه المنافقون يلتذ المؤمنون فيسجدوا مع ان الآخرة ما هي بتكليف لكن لما سجدوا لله في الدنيا ولم يروه لم
يطيقوا الا انهم لما رأوه ان سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره - [00:51:25](#)

والمنافقون تزيدهم هذه الرؤية حسرة وذلة خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود ها وهم سالمون ها يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ولا يستطيعون خاشعة الابصار عندهم طائفة للذلة - [00:51:47](#)

الخزي الخسارة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود الا رياء ولهذا في العشاء والفجر ما يشهد له ما يفقده ما عندهم لمبات
هذا المقام ايش سالم المقام الرابع رؤية الله في الجنان وهي اكمل نعيم لاهل الجنة - [00:52:19](#)

وعامتهم يرونه يوم المزيد يوم الجمعة وخلصهم وكملهم يرونه في اليوم مرتين غدوة وعشية واقربهم من الله في مجلسه اقربهم من
الامام في الجمعة اسأل الله الكريم الواسع من فضله - [00:52:51](#)

المقام ايش الخامس رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المعراج وهذه وقع فيها كما قلنا ايش اجتهد والاجتهاد وان كان تعلق
بالعقيدة فهذا خلاف في مسألة فرعية في العقيدة ناشئ منها الاجتهاد وتنازع الدالة - [00:53:15](#)

اما اصول الاعتقاد لم يقع فيها خلف بين العلماء وبين السلف والصحيح ان النبي لم يرى ربه بعيني رأسه وانما رأى ربه بقلبه رآه في
معراج وراه في الدنيا رأيت ربي - [00:53:39](#)

في احسن صورة كما دل عليه حديث معاذ ابي هريرة وغيره وقد بسط الكلام عليه ابن رجب في رسالته اختيار الاولاد في شرح
حديثي اختصاص الملائكة المقام السابع ما شاء الله - [00:54:01](#)

ما شاء الله عليكم. المقام السادس رؤية الله في المنام واقعة ولا غير واقعة اه اختلفتم كما اختلف العلماء قبلكم رؤية الله في المنام
واقعة قد حكى الاجماع عليها غير واحد - [00:54:23](#)

منهم المصنف ابو حميد وقد نقل وقد ذكر انه رأى الله مئة ممن نقل الاجماع النووي ابن تيمية رحمه الله جميعا وهي بشرط ان المنام
ضرب مذهب وان المنام انعكاس لما يكون في اعتقاد هذا الراي - [00:54:48](#)

فمن كان يعتقد في الله تجسيما يرى الله على نحو اعتقاد من كان يعتقد في الله تعطيلا يرى الله على نحو اعتقاده من كان مثبتا
منزها لله يرى الله بحسب اعتقاده - [00:55:15](#)

وشروطها الثاني انه لا يجوز ان تعتقد ايها الراي ان الله بذاته وصفاته لما رأيته في منامك لان المناير مثلا وممن رأى الله جمع من
العلماء منهم الامام احمد الفتنة - [00:55:32](#)

قال رأيت ربي فقلت يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال كلامي يا احمد قلت يا ربي بفهم او بغير قال بفهم وهذه الرؤيا والله
اعلم من اعظم اسباب تثبيتها على - [00:55:58](#)

قوله تثبت الله عز وجل به هذه السنة ثم قال من قال من العلماء ان الله ايد الدين بابي بكر وقت الردة وباحمد ابن حنبل وقت المحنة
واخبرني احد شيوخنا رحمه الله - [00:56:21](#)

قال رأيت الله في المنام استوصفناه كيف رأيت وشفت رأيت اننا كأنا في في الحرم وان الساعة قد قامت وانه جاء نور عظيم لم

نطقه ولم نستطع ان نصعد فيه النظر - 00:56:39

سمعنا كلام ربنا يحاسبنا الاعتقاد العبد لاحظتم يا اخواني لا لا شيء من اعتقاد العبد بربه وبهذا يمكن رؤية الله في الدنيا لماذا امكنت في المنام ولا حدا ردني عليه منكم - 00:57:02

الله يحييكم الله يهديكم بس ها ايش النبي صلى الله عليه وسلم. اي مرة ما قلت لي شي من لي بمشي هالوعيد رؤية الله في الدنيا غير ممكنة اما رؤية الله في المنام فممكنة لان المنام غير - 00:57:28

المنام غير الواقع. انتم ترون في مناماتكم اشياء لا تطبقونها في الواقع. قلنا لا يا اخوان يطير في السماء يسبح بين الحيتان والتماسيح ما يطبقها في الواقع هذي مقامات الرؤية الستة - 00:57:52

وانحرف في هذه المسألة الجهمية واتباعهم فانكروها وامن بها اهل السنة فاثبتوها وغلا بها المجسمة المشبهة وجعلوها كرؤية الله لانه يرى شابا ونحو ذلك من اعتقادهم البأس تناقض فيها الاشاعرة فقالوا يرى الله الا في جهة - 00:58:15

وتسلط عليهم بذلك كالمعتزلة فضحكوا منهم انتم وافقتونا في نفس احلى الاثبات في اثباته وقلتم يرى لا في جهة وهذا تناقض كيف يرى لا في جهة هذا بناء على اصولهم الفاسدة انهم نفوا علو الله - 00:58:42

فاذا نفوا العلو فلا يرى الله عز وجل في اي جهة بان لا يحوزه المكان بزعمه واهل الايمان يعتقدون ان الله يرى من علو ولهذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الله برؤية من - 00:59:02

والقمر شبه الرؤية بالرؤية ولم يشبه المرء بالمرء انتبهوا وحديث ما جاء في الصحيحين عن جرير ابن عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما وجه تشبيه رؤية الله رؤية الله في الاخرة برؤية الشمس والقمر الدنيا - 00:59:19

اربعة اوجه ها في عندك ما وجه التشبيه الوضوح هذا واحد الوجه الاول ان الشمس والقمر يريان فيه علو الله يرى في علوه هذا مخلوق رأيناه ولم نخالطه الوجه الثاني - 00:59:43

الوضوح والجلاء فلا التباس ولا مزاحمة ولا مضامة ولا مضارة حسب الاهلي روايات ولهذا يرى الناس القمر كلهم يعتقد انه يراه خاليا به الوجه الثالث ان المرئي واحد اصبر عطيناك فرصة ما عطيتنا منها الا شي - 01:00:21

الوجه الرابع ها مين يبي يجاوب لأ ها بعض الاخوان يرفع ايده مدري يحك راسه ولا ايش يسوي ترى هذا غار يا اخوان وقد نهى النبي احسنت ان القمر والشمس يراهم الرائي بالمقابلة من غير - 01:00:51

وكذا ربي جل وعلا لن يحيط به الرؤون رؤيا. لا تدركهم الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخفيف قال ها هنا المصنف وهم في الجنة باعين رؤوسهم بلا تشبيه ولا فلماذا خصها على رؤية الجنة - 01:01:19

ولم يذكر ما قبلها من انواع الرؤى لان هذا الموضع الذي وقع فيه الخلاف بين اهل السنة والمبتدأ جدير بمن انكر رؤية الله في الجنة ان يحرمها وقد جاءت رقعة من الصعيد ورقة - 01:01:43

الى فقيه مصر وامامها من هو فقيه مسلم وامامها اه ما تعرف انت يا اخي اه لا ابو عبد الله محمد ابن ادريس يسأله عن قول الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحتوبون - 01:02:04

فقال لما حجب اعداءه سخطا رواية بالسخط دل على ان اولياءه يرونه روي مثل هذا عن الامام مالك كما في الموطأ ويأتينا متمذهب بمذهب الشافعي او بمذهب الامام مالك رحمهما الله فيخالفهم - 01:02:35

اذا هو صادق ولا كاذب في تمذهبه بمذهبهما هو مدعي والله في حتى في الفروع الحقيقة انهم قلدوا اتباع اتباع الشاة المتأخرين وهذا ليس فقط حتى في مذهب احمد - 01:03:00

مذهب ابي حنيفة ثم قال رحمه الله ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة هذه عبارة مجملة فمحملها الحسن انهم يرونه جميعا سواء بالوضوح وبالجلي لا تضامون في رؤية. ما يظن بعضكم بعضا - 01:03:20

لا تبارون في رؤيته منها ضرر لا تضارون بالتشديد وتضارون بغير التشديد هذا محملها الحسن ولهذا جاء في الحديث اقرب الناس من الله يوم القيامة برؤيته اقربهم الى الخطيب يوم الجمعة - 01:03:43

ويرى اذا اريد بالمسافة ان ليس منهم قريب او بعيد فهذا هذا خلاف لان الله يتجلى لاوليائه الكمل مرتين في الجنة. قدوة وعشيرة
ولعامة اهل الجنة في يوم المزيد يوم الجمعة - [01:04:07](#)

نعم قال والايامن هو الاقرار والتصديق. واهل وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من جهة احسنت ويزيد لا لا عدها عدها
منهرا تشكيلا. وامام اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من فتنة - [01:04:29](#)

ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصنيف مستوون في الايمان والتوحيد متفاوضون في الاعمال. هذه الجملة هي اشهر ما انتقل به
على الامام ابي حنيفة لما قال والايامن هو الاقرار والتصديق. الاقرار باي شيء - [01:04:53](#)

اللسان والتصديق القلب هنا خرج العمل عن ايش عن الايمان في مسمى وهذه اثبتوا التهم التي به ابو حنيفة رحمه الله وهو اخراج
العمل عن مسمى الايمان فيما سبق ما درسنا - [01:05:13](#)

من كلامه ثبت له فيما يتعلق بالفقه الآخر. واشتروا هل اخرج العمل عن حقيقة الايمان او عن من سماه فقط فيما سبق الظاهر انه
اخرجه المسمى لم يخرججه عن حقيقة لانه رتب - [01:05:40](#)

الجزاءات مركبة التفاضل على الاعمال كما سبق في غير موضعه وهذه من المسائل التي يذكر فيها الحق وابو حنيفة حبيب الينا
والحق احب الينا منه ولا غرابة يا غبابة ان يقال - [01:05:59](#)

انه اخطأ في اخراج العمل عن مسمى الايمان لكن هل اخرججه عن حقيقته ظاهر مذهبه ومذهب اكثر اتباعه انهم لم يخرجوا العمل عن
بالتالي صار الخلاف بين مرجئة الفقهاء في اكثر الصور وفي كلها - [01:06:23](#)

مع اهل السنة خلاف لفظي لا خلاف حقيقي لان اعظم من رتب الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخرية ترك العمل حنيفة بل في
بابي المرتد اكثر من ذكر الفاظ الردة واقوالها الحنفي - [01:06:44](#)

هذا بتتبعي لاقوال المذاح من هو هذا علينا الرحمن الرحيم تتبني في بابيه الحكم المرسل تجدونه في كتب الحروف اكثر من ذكر
صور الردة القولية والفعلية والعقائدية والحالية حتى انه في بعض المواقع - [01:07:11](#)

ذكروا نحو اربع مئة ناقة قولي وفعلي هؤلاء يقال خلافهم حقيقي ها وشرح الفاظ الكفر المشهور لاحد الحنفية الرشيد اطال في هذا
الباب بل توسعوا فذكروا اشياء في الردة ليست ردة - [01:07:36](#)

منها من صلى متعمدا بغير وضوء لان هذا الفعل لا يدل على استخفاف واستهزاء بالشعيرة والجمهور على خلافه رحمهم الله نعم من
قال منهم ان الايمان لا يزد ولا ينقص - [01:08:00](#)

قوانين الايمان لا يتبعظ او لا يصح الاستفتاح بالايامن فالخلاف معه خلاف جوهري حقيقي ولا كرامة هذه مسألة مهمة في انصافي
مخالفك يا ايها السني انصافهم بعلم حملهم ومؤاخذتهم ايضا بعلم وبحلم - [01:08:24](#)

في هذا تسلم وتلزم جادة السلف الصالح ومنهج النبوة اللهم صلي وسلم على صاحبها يقول وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا
ينقص اذا وقفنا عليها ما اقبح هذا القول وما اشنع - [01:08:50](#)

صح يكون مثل قوله ويل للمصلين. ويسكت صح فاذا اتممت الكلام ها من جهة المؤمن به يخف المؤاخذة ويبتعد عنها سوء الظن
المؤمن به هو الله المؤمن به الجنة والغيب والملائكة والرسول واليوم الآخر. والقدر - [01:09:10](#)

انهم لا يجد ولا ينقص اي من جهة ما قرره من انه اقرار وهذا القول فيه مؤاخذة يقول ايمان المؤمن به من جهة نفسه لا يزيد من
جهة الفاعل المؤمن هو اللي محل الزيادة فقط - [01:09:39](#)

اللي هو فيها نوع التباس اذا وضع زال التباس ثم قال ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصديق اي من جهة فعل واعتقادي المؤمن
به لا المؤمن به هذا ظاهر ما يكون في القلب - [01:10:01](#)

تصديق مراتب ولهذا وش قال اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا فيه في اللغة ان الايمان ليس هو لانه نفى نفوا
ان يؤمن ابوهم لهم هنا هنا ايمان بي وايمان لا - [01:10:23](#)

اختلفت الحروف واختلفت المعاني في التعدييات وما انت بمؤمن لنا اي بمطمئن لقولنا ولو كنا صادقين فيما اتينا به من دم على

قميص يوسف بانه دمه صدقهم ظاهرا لك القلب. قلق - [01:10:48](#)

فما حصل به الايمان فدل على ان الايمان في اللغة تصديق وزيادة في الكراه والاطمئنان لا ما حظ التصديق وهذه مسألة مهمة بسطها شيخ الاسلام في بيان انه لا يصح في اللغة ان يكون الايمان هو - [01:11:08](#)

مما ذكر ان ضد الايمان الكفر وضد التصديق بالتنسيق مع لا التكريم ثم الايمان يتعدى بحرف الباء ويتعدى بحرف اللام التصديق يتعدى بنفسه والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد متفاولون في الاعمال. هذا - [01:11:27](#)

الى المؤاخذه الاولى هل هم مستوون في الايمان والتوحيد ان كان معرفة او مجرد تصديق في القلب ربما يرد عليه ذلك بل الايمان نفسه متفاضل والتوحيد نفسه متعاضم وبعضهم اعظم توحيدا من بعض - [01:11:53](#)

وبعضهم اقل ايمانا وتوحيدا من بعض متفاضلون في الاعمال يشمل الاعمال عمل القلب وعمل الجوارح نعم قال رحمه الله والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى الطريق اللي هو فيه فرق بين الاسلام والايمان - [01:12:15](#)

ولكن لا يكون الايمان بلا اسلام. ولا يوجد اسلام بلا ايمان والاسلام والشرائع كلها. هذه مسألة مهمة تتعلق بالاصطلاح وتعلق بالعلاقة بين الاسلام والايمان وهي من مسائل الايمان ولهذا قال العلماء ان مسائل الايمان اشرف مسائل الدين - [01:12:35](#)

لانه مسائل ينطوي تحتها هذا الدين كله يندرج تحته اسلام وايمان هذا الدين الاسلام والايمان الاسلام هو الشعائر الظاهرة والايمان الشعائر الباطلة الاسلام مأخوذ من اسلم. وهو الاستسلام والانقياد لله - [01:13:00](#)

هنا قال الاستسلام هو الاستسلام والانقياد لاوامر الله تعالى ولا يخالف هذه العبارة ما جاء في تنوعها عند بعض العلماء الشيخ محمد المجدد في آ ثلاثة الاصول وفي غيره وش يقول في الاسلام - [01:13:26](#)

والاستسلام لله التوحيد. هذا واحد والانقياد له بالطاعة. اثنيين. والخلوص وهي البراءة من الشرك واهله ثلاث ويؤمن بالله لا يكون مستمسكا حتى يكفر بشيء ويؤمن بشيء يخرب الطاغوت يؤمن بالله - [01:13:45](#)

والقول هنا بان الاسلام هو استسلام تسليم وانقياد لله لاوامر الله هذا الاخو مجمل اشتمل على هذه الثلاثة ويكون فيها تنوع عبارات العلماء ولا غضب لا غضاظة في ذلك قال فمن طريق اللغة فرق بين الاسلام والايمان - [01:14:10](#)

المعنى اللغوي هذا له معنى ما له معنى ولكن لا يكون ايمان بلا اسلام. القاعدة الاسلام واعلى منه رتبة واعلى منه رتبة الاحسان لانه لا يتأتى ايمان وليس تحته اسلام - [01:14:30](#)

ولا يتأتى احسان وليس معه ايمان واسلام هنا تأتي يأتي السؤال المهم في العلاقة بين الاسلام والايمان والعلاقة ما اداها ومناطها الادلة وهي على نوعين اذا جاء ذكر احدهما ولم يذكر الآخر - [01:14:48](#)

دخل الاسلام في الايمان ودخل الايمان في الايمان. وهذا معنى قولهم الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا. هنا افترقا فاجتمعا. ان الدين عند الله ومن يبتغي غير الاسلام ديننا طيب والايمان؟ دخله الاسلام - [01:15:09](#)

ومثله الفقير والمسكين والايمان والبر والتقوى ها والاثم والطغيان الكفر والشرك التوبة والاستغفار والفقير والمسكين واذا اجتمعا جميعا في نص واحد كان لكل منهما معنى يختص به ففي حديث جبريل سأل عن الايمان - [01:15:33](#)

اخبره بالاصول الستة وقبله سأل عن الاسلام فاخبره بماذا الاركان الظاهر الخمسة وفي اية سورة الاحزاب ان المسلمين المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاية الاسلام شيء والايمان شئناه الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولا تنقلوا اسلمنا - [01:16:00](#)

وفي حديث وفد القيس حديث ابي هريرة في الصحيحين امركم بالايمان بالله وحده تدرون ما الايمان بالله وحده قال الله ورسوله اعلم قال تشهد ان لا اله الا الله - [01:16:28](#)

واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة يصوم رمضان وتعطى خمس لماذا اجاب عن الايمان اركان الاسلام وهذا دليل على انه في حال الاجتماع في حال الافتراض يحصل اجتماعي لم لم يذكر لهم الحج - [01:16:43](#)

ان ترفع اليسرى الى اليمنى الله يقول وما تلك بيسارك يا موسى ايه. طيب لم يضرب الحادث لان اول من واخذ على النبي بعد رجوع فتح مكة في ذي القعدة لانه شهر حرام. بيننا وبينك هذا الحي - [01:17:02](#)

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر فصل نأخذ به ونخبر به من وراءنا قال امركم بالايمن بالله واهداء الحديث الحج لم يفرغ بعد بعد رجوعهم بايام - [01:17:25](#)

بعد رجوعهم بايام وقيل باشهر اذا هذا الاسلام والايمن. اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا وهذا معنى قول الشيخ ولا يوجد اسلام بلا ايمان لا يمكن ان يكون اسلام لم ينبني على الاعتقاد - [01:17:44](#)

وهما كالظهر والبطن. الظهر وشو الاسلام والبطن الباطن الايمان نقف عند هذا الموضع اسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع المجال تفضل يا اخي اخونا هذا ما عندك سؤال - [01:18:03](#)

عندك سؤال اي نعم احسن الله اليكم ما الحكمة من تقديم لا استحضر فيها شيئا الا ان يكون الاهتمام فان الشيء يقدم يراد منه الاهتمام. كنتم خيرة امة اخرجت للناس - [01:18:32](#)

يأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله تقدم الامر مع انه من الايمان للاهتمام به آ وفي قوله جل وعلا في ياسين وفاكة من ماء يتخبرون لحم طير تقدم الفاكة اللحم اهتماما به ولا اللحم اشك - [01:19:00](#)

حط قدامك وقدامك الشاوي وش تاخذ لا تاخذ الجحة والله اعلم انه للاهتمام وبيان انه لا يتم ايمانه الا بالكفر اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. في هالهي والائمة والله اعلم نسينا ما كلينا - [01:19:21](#)

هذي ذكرناها طمنا. نعم. اتينا اه. لا لا خلاص تذكير هذا لا علاقة له بالسؤال هذا بنحاول من حسابك. كيفكم ها مسألة العذر بالجهل بس في الاونة الاخيرة حتى في الاونة الاخيرة الاخيرة - [01:20:04](#)

الجواب الشاة الكافي في مسجد العذر من الجهل اتركوها لاهل العلم. وارتاحوا فلما خاض فيها الجهال جاءوا فيها البواقع ورتبوا عليها اللوازم ثم عقدوا عليها الولا والبراء والتنافر الا ظهروا ابقوا - [01:20:39](#)

فلا ظهر فلا ظهروا ابقوا ولا ارضا وتيتي تيتي مثل ما رحت اتركوها لاهل العلم يكفونكم اياه لانها متعلقة بالحكم على الناس ليس متعلقة بصلاحه في نفس. بالحكم على غيره. وانتم مكفيون بهذه المسألة - [01:21:07](#)

خلاصة ما يقال فيها الجهل اما ان يكون جهلا واقعا او جهلا مدعى او يكون الجهل لا يعذر صاحبه به من جهة انه مثله لا يعلى قامت عليه الحجة الرسالية - [01:21:35](#)

الجهل المحكم كما قال جل وعلا وما كنا معذبين وقال جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم اذا المراد الرسل البيان والبيان رفع للجهل نوع ثاني جهل مدعى يبرر به واقعا. لا عبرة به - [01:21:56](#)

الثالث جهل ايش واقع لكن مثله لا يعذر به لتقصير بطلب الحق هذا غير معلوم. هذا من حيث الجملة من حيث الاعيان كما سبق في شروط التكفير المعين وموانعه فان اعظم الشروط العلم واعظم الموانع - [01:22:22](#)

الجهل هذا في ايقاع الحكم عليه ومن ذلك جاءت الاستتابة ثلاثا قد استقرت عليها الشريعة ثلاثا ليه لقطع المعذرة بيننا وبين الله في للحكم عليه وفي انفاذ حكم الله عليه - [01:22:45](#)

علي رضي الله عنه في من زعموا انه هو الله وش سوى بهم متى حرقهم بعدما اعذرهم وانذرهم ثلاثة امر مولاه قمبرة ان يحفر الاخاديد في سوق الكوفة وان يوقظ فيها النار - [01:23:05](#)

بعدما قبض عليه فيأتي بهم كل ضحى يوقفهم على النار ان لم تتوبوا القيتكم فيها ويقول انت انت فيعيده ومن غد كذلك اسمع من اول من اول امرك ما قطع روسك - [01:23:27](#)

ليقطع المعبرة بينه وبينهم امام الله هي الاستتابة التي اجمع العلماء عليها في المسائل الكفرية قولوا وعملا واعتقادا حتى وما هم بالنار في اليوم الرابع وقال قولته المشهورة اني لما رأيت الامر - [01:23:45](#)

امرا منكرا اجبت ناري ودعوتكم براه بلغ ذلك عبد الله بن عباس الله عنهم وقال رحم الله ابا الحسن لو انه قتلهم ولم يحرقهم بالنار بلغت هذه عليا قال رحم الله ابن عباس صدق - [01:24:09](#)

لكن ما الذي حمل علي على قتلهم غيرته على توحيد الله خيرته على توحيد الله فقتلهم. اذا هذه الاستتابة هي من كمالات مناطاتش

هذه المسألة واتماما لها والا بسطها ترى طويل - [01:24:29](#)

لكن لما تأسس الناس على اشيء في اذهانهم صارت عندهم فيها اللبس في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن قبلكم - [01:24:50](#)

اسرف اسرافا عظيما حتى اذا ادركته الوفاة جمع اليه بنيه وقال اني اشرفت على نفسي واظني لو لقيت ربي عذابي لا يعذب الله احد. فاذا انا مت احرقوني ثم - [01:25:05](#)

اسحقوني ثم ذروني في يوم عاص. فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ليعذبه احد واضحة لا تعجل ترى العجالة هي التي توهقك فبعثه الله جل وعلا وقال يا عبي ما حملك؟ على هذا - [01:25:27](#)

وش قال خشيتك يا ربي غفر الله له هل هذا جاهل بقدرة الله بكمال قدرة الله وبين اللي يخوضون في العذر بالجهل وما يتعلق ولهذا لما خاض في العلم في قواعد من ليس اهلا وقع هذا الحيص والبوز - [01:25:58](#)

تخلوا بعد مئة سنة او اقل ذهب العلماء كل واحد يبي ينطق بما عنده. وش يصير حال الناس الان العذر بالجهل كيف بما يأتي بعدها من المسائل العلماء بين ظهرائكم يا ايها - [01:26:27](#)

فهذا جاهل بكمال قدرة الله. لا باصلها اذ لو كان جاهل باصلها ما اوصى قال الله ما يقدر على بعد خلاص فلما اوصى بهذه الامور بان تفاصيل وكمال قدرة الله جهلها هذا الرجل - [01:26:47](#)

اخوانا انه ينجو وان الله لا يقدر على بعده وانما لو جهل اصل القدرة بالافضل الله لا يغفر للكافر ومثله في حديث حاتم ابن ابي بلسة وامثاله خلاصة القول دعوا هذه المسائل للعلماء - [01:27:10](#)

نعم وقليل العين. اهدأوا واضح يا اخواني واضح؟ ها واضح هذا السؤال الثالث عند مدرس ثاني هذا السؤال الثالث والاخير عطني اللي عندك بسم الله نعم نعم لا المبتدع مبتدع - [01:27:32](#)

اذا عينه ولي الامر اماما لهذا المسجد ومبتدأ لم تبلغ البدعة البدعة مفسدة مضللة بدعة تأويل بدعة آآ فعل بدعة قول احتفالات وامثاله يصلي خلفه. لان الجماعة مقصد من مقاصد الدين - [01:28:13](#)

واداء العبادة المقصود ان كان هذا يدعو غير الله هذا المبتدع يدعو غير الله يذبح لغير الله يعتقد ان الله في كل مكان يسب الصحابة هذي بدعة ايش خلف غيره - [01:28:37](#)

واذا رتب على عدم الصلاة خلفه فتنة على هذا تارك الاستاذ خلوه يصلي ثم يعيد درءا للفتنة لا اقرارا بامامتي من بدعته هذا في الامام الراتب انا فصلت يا اخي - [01:28:55](#)

والله اعلم ناخذ فسحة نواصل لا لا هم اول اول من عطونا اسئلة المكتوبة نقدمها على غيرهم. هذولا ابلشونا كل شوي عندهم سؤال مثل هالرجال هذا سألنا يمكن ستين سؤال من اول ما بدينا - [01:29:14](#)

ثلاثة ايه يستاهلون اي نعم تفضل الاول هل من العلماء غير الامام احمد رحمه الله ثبت انه قلت لكم يا اخي ابو حنيفة رأى ربه مئة مرة لما ذكر ذلك في سيرة - [01:29:34](#)

وذكرت لكم حدث شيوخنا ما ودي اسميه تغلون فيه انا خايف منكم عليكم من الغلو ها لم اسميه لو تحط هذي وهذي من نفس هذا كثير وفي تراجم العلماء يأتي لهذا - [01:29:56](#)

مواطن لكن غالب ما تأتي الرؤية عندها تكون كالكرامة التي وقعت في هذا الرائي ربه نعم هذا السؤال الاول في قول الله عز وجل ولم يعاقب. نعم. نعم. والله يا ولدي حنا درسنا في غير هذا. من ابرك الساعات - [01:30:14](#)

يسمح لنا على الجواب هذا شرح لاية الدرس ما هو بتفسير نعم امور ليست فهل من الممكن ان نقول انها تعادل رؤية الله تعالى في عرفات؟ لا لا هذا مقام ولا مقام - [01:30:42](#)

رؤية الله بالعرصات حقيقة ليست منامة حقيقة ورؤية المنام في الدنيا ضرب مثل وقلت لكم ان ضرب المثل فيها بحسب اعتقاد هذا الرائي في هذا النائم لما يعتقده الشاهد في ربه - [01:31:07](#)

ولا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رآه ذلك الرائي في - 01:31:27